مؤقت

مجلس الأمن

السنة الثانية والخمسون



٣٧٤٦

الجمعة، ٧ آذار/مارس ١٩٩٧، الساعة ١٣٢٥

نيويورك

الرئيس: السيد فلوسفيتش السيد (بولندا)

الأعضاء:
الاتحاد الروسي	السيد لافروف
البرتغال	السيد سواريس
جمهورية كوريا	السيد بارك
السويد	السيد لندين
شيلي	السيد لا راين
الصين	السيد ليو جائي
غينيا - بيساو	السيد كابرال
فرنسا	السيد لادسو
كوسตารيكا	السيد بيروكال سوتو
كينيا	السيد ما هوغو
مصر	السيد العربي
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد غومرسال
الولايات المتحدة الأمريكية	السيد رتشاردسون
اليابان	السيد كونيши

جدول الأعمال

الحالة في كرواتيا

تقرير الأمين العام عن إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلوفونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوني
(S/1997/148) الغربية

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي أن لا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرサالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى:

Chief of the Verbatim Reporting Service, room C-178

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بأن أدلّي بالبيان التالي باسم المجلس:

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٢٥

إقرار جدول الأعمال

إقر جدول الأعمال.

الحالة في كرواتيا

تقدير الأمين العام عن إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافوفنيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية، وفي التطورات التي جدت مؤخرًا في المنطقة. ويشير المجلس إلى بيان رئيسيه المؤرخ ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (S/PRST/1997/4)، ويكرر مطالبه الطرفين بالتعاون التام مع إدارة الأمم المتحدة الانتقالية ومديرها.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل كرواتيا يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقاً للممارسة المتبعه اعتمذ، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون الحق في التصويت، وذلك وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

عدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد سيمونوفيتش (كرواتيا) مقعداً إلى طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع مجلس الأمن وفقاً للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس تقدير الأمين العام عن إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافوفنيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية، الوارد في الوثيقة S/1997/148.

أود أن استعرضي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/1997/188، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ٤ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة.

"يشاطر مجلس الأمن الأمين العام في الملاحظة الواردة في تقريره بما مفاده أن تاريخ ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٧ هو موعد واقعي وممكن التنفيذ لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في المنطقة، شريطة التعاون التام بين الطرفين.

"ويؤكد مجلس الأمن أن من مصلحة أفراد الطائفة الصربية الحصول على وثائق المواطن الخاصة بهم للمشاركة التامة في هذه الانتخابات والمشاركة في الحياة السياسية الكرواتية على قدم المساواة مع غيرهم من المواطنين، على أساس إعمال الحقوق والضمادات الواردة في الرسالة المؤرخة ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ الموجهة من حكومة كرواتيا (المرفق). ويشجب المجلس أنشطة الزعزعة التي تقوم بها بعض عناصر الطائفة الصربية في المنطقة مما يخلق جواً من التذمر وعدم اليقين على الصعيد السياسي. ويطلب من جميع المقيمين في المنطقة السير وراء القيادة الحكيمة والبقاء في المنطقة والاهتمام بمستقبلهم بوصفهم من مواطنين جمهوريين كرواتيا.

"ويشدد مجلس الأمن على أن إجراء الانتخابات سيتوقف أيضاً على مدى استعداد حكومة كرواتيا للوفاء بجميع الشروط المسبقة، بما في ذلك إصدار الوثائق، وتقديم البيانات، والانتهاء في الوقت المناسب من الترتيبات الفنية التي تقتضيها عملية التصديق. ويقر المجلس بما تحققه حكومة كرواتيا تقدم مشجع في هذا الصدد. بيد أن القلق يساوره لما اتسم به تنفيذ هذه الإجراءات من تفاوت. ويبحث المجلس حكومة كرواتيا على أن تضاعف جهودها بما

كرواتيا على إجراء مباحثات بشأن هذا الاقتراح دون تأخير، وعلى التعاون بشكل وثيق مع الإدارة الانتقالية ومفوض الأمم المتحدة السامي بشأن تنفيذه، وعلى إصدار بيان عام واضح لا ليس فيه واتخاذ تدابير محددة لكافلة الحقوق المتساوية لجميع النازحين بصرف النظر عن أصلهم العرقي.

"ويرحب مجلس الأمن بالتزام كل من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا بإحراز تقدم في علاقتهما الثنائية، ولا سيما فيما يتعلق بتجريد منطقة الحدود من السلاح بصورة دائمة وإلغاء نظام التأشيرات، مما يشكل إسهاماً رئيسياً في عملية بناء الثقة على الصعيد المحلي وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

"ويشير المجلس إلى قراره ١٠٧٩ (١٩٩٦) المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، ويعرب عن اعتزامه النظر في التوصيات المتعلقة باستمرار وجود الأمم المتحدة في المنطقة بما يتمشى مع تنفيذ الاتفاق الأساسي، وهي التوصيات التي سيقدمها الأمين العام في أسرع وقت ممكن عقب تكملة عملية إجراء الانتخابات بالنجاح.

"ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يبقيه على علم بالحالة بصورة منتظمة. وسيبقى المجلس هذه المسألة قيد نظره النشط."

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1997/10.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٣٠

يكفل الانتهاء من الأعمال التحضيرية التقنية الالزمة لإجراء الانتخابات.

"ويحيث مجلس الأمن بقوة حكومة كرواتيا على أنها تقوم، كمبادرة نحو طمأنة الطائفة الصربية، بإصدار تأكيد علني رسمي للضمانات التي قدمتها شفويًا إلى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية على نحو ما حددته الأمين العام في رسالته المؤرخة ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (S/1997/62)، وأن تؤكد من جديد التزاماتها المشار إليها في الفقرتين ٢٨ و ٢٩ من تقرير الأمين العام. ويطلب أيضاً من حكومة كرواتيا أن تطبق قانون العفو الذي أصدرته تطبيقاً عادلاً ومتسقاً على جميع الأشخاص الخاضعين لولايتها. ويؤكد المجلس أن نجاح عملية إعادة الإدماج بصورة سلمية في الأجل الطويل سيتوقف، إلى حد كبير، على التزام حكومة كرواتيا بالصالحة وبكافلة تمنع الصراع بين المقيمين حالياً في المنطقة بنفس الحقوق التي يتمتع بها مواطنون الكرواتيون.

"ويتشاطر مجلس الأمن القلق الشديد المعرب عنه في تقرير الأمين العام لعدم إحراز تقدم بشأن مستقبل النازحين في المنطقة، وتحقيق المعاملة المتساوية فيما يتعلق بتوفير السكن، وفرض الحصول على المنح والقروض الالزمة للبناء، والتوعيض عن الممتلكات بشكل مناسب، وفقاً للاتفاق الأساسي بشأن منطقة سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية (S/1995/951)، والقانون الكرواتي. ويؤكد المجلس من جديد حق جميع اللاجئين والنازحين في العودة إلى ديارهم الأصلية في جميع أنحاء جمهورية كرواتيا والعيش هناك في ظل ظروف من الأمان. ويرحب بالاقتراح المقدم من إدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بشأن عودة النازحين، ويحيث حكومة